| | | |
|---|---|---|
| المركز التربوي للبحوث والإنماء | **الهيئة الأكاديميّة المشتركة**<br>**قسم : اللّغة العربيّة وآدابها** | **المادة: اللّغة العربيّة وآدابها**<br>**الشهادة: الثّانويّة**<br>**الفرع: آداب وإنسانيّات**<br>**نموذج رقم ١/٢٠١٩**<br>**المدّة : ثلاث ساعات** |

**قلبُ شاعرٍ**

١- أَتَبقى مدى الأيّامِ، يا قلبُ، آمري ... وتحتلُّ رغمَ العقلِ كلَّ شواعري؟

٢- فمَن عاشَ في الدّنيا بعقلٍ أصابَها ... وأخطأَها من عاشَ في قلبِ شاعرِ

٣- بلوتُ[١] اللّيالي واستبنْتُ[٢] خفاءَها ... وعدْتُ **(كأنّي جـاهلٌ بالسّرائرِ)**[٣]

٤- إذا مـا أنا أقدمْتُ يومًا مُحاسِبًا ... على زلّةٍ خِلّا[٤]، طويْتَ دفاترِي

٥- فما أنتَ تَرضى أنْ أعيشَ مُسالمًا ... ولا أنتَ تَرضى لي بعيشةِ ثـائرِ

٦- ولا أنتَ تَرضى أن تراني مُكابرًا[٥] ... ولا أنْ تراني خانعـــًا لمُكابـرِ

٧- وكم من ثراءٍ كان بالوسعِ جمعُه ... على البخلِ، لكن كنتَ، يا قلبُ، زاجري!

٨- كأنّكَ عندَ اللهِ أَمَّنْتَ حاجتي ... متى فرِغَتْ جيبي ملأْتَ مذاخري[٦]

٩- وشعري الّذي (حرّرتُه) كم أضرَّ بي ... لأنّك لم تُخضعْهُ يومـــًا لآمِرِ!

١٠- تقولُ الّذي يخشى بحضرةِ ظالمٍ ... وتغضبُ إنْ حاولْتُ كَتْمَ ضمائرِي

١١- فكم حملةٍ شعواء وحدي حملتُها ... لنصرةِ أوطانٍ بها عزّ ناصري!

١٢- جنيْتُ لغيري الشّهدَ كالنّحلِ جانيًا ... لربِّ الخلايـــا[٧] شهدُهُ من أزاهِرِي

١٣- تلينُ لصوتِ المستغيثِ عواطفي ... ولو جاءَ هذا الصّوتُ من فمِ غـادرِ

**قيصر المعلوف** (١٨٧٤ – ١٩٦١)

الدّيوان – الجزء الأوّل – مجلّة الورود – بيروت ١٩٥٧

---

[١] بلوت: اختبرت

[٢] استبنت: كشفت

[٣] السّرائر: الأسرار والخفايا

[٤] خلّا: صديقًا

[٥] مكابرًا: معاندًا

[٦] مذاخري: مواضع ثروتي

[٧] ربّ الخلايا: مالك قفران النّحل.

**أوّلًا– في القراءة والتّحليل:** **(خمس وأربعون علامة)**

١– بالاستنادِ إلى البيتِ الأوّلِ: **(ستّ علامات)**

أ– عيّنِ المرسِلَ والمرسَلَ إليه، واذكرْ ما يدلُّ عليهما.

ب– بيّنْ مضمونَ المرسلةِ فيهِ.

٢– يسلكُ النّاس مسلكَين اثنَين، بحسبِ ما يرَى الشّاعرُ في البيتِ الثّاني، اذكرْهما، مظهرًا موقفَ الشّاعرِ من كلٍّ منهما. **(ثلاث علامات)**

٣– أوقعَ القلبُ الشّاعرَ في حيرةٍ من أمرِهِ. **(ستّ علامات)**

أ– أظهرْ ذلكَ في البيتَينِ الخامسِ والسّادسِ.

ب– وضّحِ العلاقةَ بينَ هذينِ البيتينِ، والبيتَينِ الأوّلينِ، من حيثُ المضمونِ.

٤– أعربْ ما بين قوسَين إعرابَ جملٍ، وما تحتَهُ خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، واذكرِ الوظيفةَ النّحويّةَ لكلٍّ من الجملتَينِ والمفردتَينِ: (كأنّي جاهلٌ بالسّرائرِ)، (حرّرتُهُ)، خِلّا، شعواء. **(ثماني علامات)**

٥– قطّعِ البيتَ السّادسَ عروضيًّا، ذاكرًا بحرَهُ، معيّنًا قافيتَهُ ورويَّهُ، مبيّنًا عناصرَ الإيقاعِ الدّاخليّ البارزةَ فيهِ. **(ستّ علامات)**

٦– أ. اخترْ من البيتِ الثّاني عشرَ صورةً بيانيّةً. **(ستّ علامات)**

ب. حدّدْ نوعَها.

ج. أظهرِ الوظيفةَ المعنويّةَ لَها.

٧– استنادًا إلى الأبياتِ الشّعريّةِ بينَ السّابعِ والثّالثَ عشرَ: **(سبع علامات)**

أ– استخلصْ بأسلوبِكَ الشّخصيّ أربعةً من المُثُلِ والقيَمِ.

ب– أبْدِ رأيَكَ فيها.

٨– حدّدِ المحورَ الأدبيَّ الّذي ينتمي إليهِ هذا النّصُّ الشّعريُّ، وسوّغْ إجابتَكَ بدليلَيْنِ. **(ثلاث علامات)**

**<u>ثانيًا: في التّعبيرِ الكتابيّ</u>** **(ستّ وثلاثون علامة)**

اختَرْ واحدًا من الموضوعَينِ الآتيَينِ، ثمّ عالجْهُ:

**<u>الموضوعُ الأوّلُ:</u>**

"بلوتُ اللّيالي واستبنْتُ خفاءَها وعدْتُ كأنّي جاهلٌ بالسّرائرِ"

تَوَسَّعْ في شرحِ هذا البيتِ، وبيّنْ كيفَ يعجزُ الإنسانُ عن إدراكِ كُنهِ (جوهرِ) الوجودِ، مهما حصّلَ من خبراتٍ وعاشَ من تجاربَ، مستندًا في شرحِك إلى أمثلةٍ من الواقعِ.

**<u>الموضوع الثّاني:</u>**

قال رشيد أيّوب، مشيرًا إلى حقائقِ الوجودِ:

إنْ كنْتَ تجهلُ، أنتَ في يسْرِ أو كنْتَ تعلمُ، أنت في عُسْرِ

يرى الشاعرُ أنّ جهلَ أسرارِ الكونِ يريحُ الإنسانَ، وأنّ معرفتَهُ بها تُقلقُ بالَهُ وتعقّدُ حياتَهُ.

ناقشْ هذهِ المقولةَ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاءِ، مبديًا وجهةَ نظرِكَ في كلٍّ من الرّأيَينِ.

**<u>ثالثًا: في الثّقافة الأدبيّة العالميّة:</u>** **(تسع علامات)**

أخذْتُ سراجيَ الأرضيَّ، وخرجْتُ من بيتي صارخًا: إليّ أيّها الفتيانُ لأنيرَ لكم الطّريقَ! ولمّا عدْتُ، كان اللّيلُ أسودَ الجُلبابِ ثقيلًا، وقد تركْتُ ورائي الطّريقَ في صمتِهِ، وصرخْتُ: أنيريني أيّتها النّارُ الإلهيّةُ، لأنّ سراجيَ الأرضيَّ قدِ ارتمى متحطّمًا على التُّرابِ.

**طاغور** – "جنى الثّمار" – ١٧-

اشرحْ رموزَ هذه المقطوعةَ، وحدّدْ نوعَ المعرفةِ الّتي يريدُ طاغورُ الوصولَ إليها.

| | | |
|---|---|---|
| المركز التربوي للبحوث والإنماء | **الهيئة الأكاديميّة المشتركة**<br>**قسم: اللّغة العربيّة وآدابها** | **المادة: اللّغة العربيّة وآدابها**<br>**الشهادة: الثّانويّة**<br>**الفرع: آداب وإنسانيّات**<br>**نموذج رقم ٢٠١٩/١**<br>**المدّة : ثلاث ساعات** |

| الرّقم | معايير التّصحيح | العلامة |
|---|---|---|
| | **أوّلًا- في القراءة والتّحليل:** **(خمس وأربعون علامة)** | |
| ١ | أ- المرسِلُ هوَ الشّاعرُ نفسُه قيصر المعلوف، وقد دلّ على ذلك ضمير المخاطب "ياء" المتكلّم في لفظة "آمري". والمرسَل إليه هو قلب الشّاعر، وما دلّ على ذلك: النّداء "يا قلبُ" منادى مقصود بالنّداء، والضّمير المستتر (أنت) في الفعل "تبقى".<br>ب- مضمون المرسلة هو صراع وتنافس في ذات الشّاعر بين قلبه وعقله، مع غلبة الأوّل على الثّاني.<br>• **علامة لتحديد المرسِل وعلامة لذكر ما يدلّ عليه.**<br>• **علامة لتحديد المرسَل إليه وعلامة لذكر ما يدلّ عليه.**<br>• **علامتان لتحديد مضمون المرسلة.** | ٦ |
| ٢ | يرى الشّاعر أنّ النّاس قسمان: قسم يحتكم إلى العقل، وآخر يعتصم بالقلب.<br>أمّا الشّاعر؛ فيقف مع الفئة الأولى؛ لأنّها تنجح وتفوز في غايتها، في حين تفشل الثّانية وتنأى عن هدفها.<br>• **علامة لبيان كلّ قسم.**<br>• **علامة لإظهار موقف الشّاعر من كلّ منهما.** | ٣ |
| ٣ | أ- في البيت الخامس يرفض الشّاعر المسالمة، كما أنّه يرفض الثّورة والتّمرّد. وفي البيت السّادس يرفض المعاندة، كما أنّه يرفض الخضوع للمعاندين.<br>ب- في هذا الرّفض للشّيء وعكسه، دليل واضح على الحيرة التي يعانيها الشّاعر. والحيرة هنا نتيجة طبيعيّة متوقّعة؛ جرّاء طغيان قلب الشّاعر على عقله كما ظهر في البيت الأوّل؛ فإذا استبدّ القلب بأحد ضاقت به رقعة المنطق. لذلك، غلّب الشّاعر في البيت الثّاني كفّة أهل العقل على كفّة أهل الهوى؛ مخافة أن ينتهي به الأمر إلى الفشل.<br>• **ثلاث علامات لإظهار وقوع قلب الشّاعر في حيرة، في البيتين الخامس والسّادس.**<br>• **ثلاث علامات لتوضيح علاقة البيتين الخامس والسّادس بمضمون البيتين الأوّل والثّاني.** | ٦ |
| ٤ | – **خِلًا:** مفعول به لاسم الفاعل "محاسبًا" منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفظًا.<br>**وظيفتها:** تعيين الجهة التي يقع عليها فعل المحاسبة وهي الصّديق.<br>– **كأنّي جاهل بالسّرائر:** جملة اسميّة واقعة في محلّ نصب حال لضمير المتكلّم "التّاء"؛ أي: الشّاعر.<br>**وظيفتها:** بيان هيئة الشّاعر بعدما خبر الحياة، وكشف أسرارها. وهذه الهيئة يعتريها الجهل.<br>– **شعواء:** نعت (حملةٍ) تبعه في حالة الجرّ، وعلامة جرّه الفتحة عوضًا من الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.<br>**وظيفته:** وصف الحملة التي تحمّلها الشّاعر وهي واسعة ومنتشرة...<br>– **حرّرته:** جملة فعليّة لا محلّ لها من الإعراب؛ لأنّها صلة الموصول (الّذي).<br>**وظيفتها:** الإيضاح بأنّ ما يجول في فكر الشّاعر كتبه ونشره، وهو مليء بالحرّيّة...<br>• **علامة لإعراب الكلمة ولذكر محلّ الجملة من الإعراب.**<br>• **علامة لتحديد كلّ وظيفة.** | ٨ |

| | | |
|---|---|---|
| ٥ | ولا أنت ترضى أن تراني مكابرًا ولا أن تراني خانعًا لمكابر<br>//٠/ /٠/٠ /٠ //٠/٠ //٠/٠ //٠/٠ //٠/٠ //٠/٠<br>فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن<br>* نظم البيت على بحر الطّويل.<br>قافيته: كابري /٠//٠ – رويّه: حرف الراء المكسور.<br>أمّا عناصر الإيقاع الدّاخليّ البارزة فيه فهي: – تواتر حرف الرّاء في الكلمات الآتية (ترضى– تراني– مكابرًا– تراني– لمكابر) – تكرار كلمات: ولا، أن تراني، مكابر– التّوازي إلى حدّ بعيد بين الصّدر والعجز.<br>• **علامتان لتقطيع البيت الشّعريّ وذكر تفعيلاته.**<br>• **نصف علامة لذكر اسم البحر.**<br>• **علامة لتعيين قافيته.**<br>• **علامة لتعيين رويّه.**<br>• **علامة ونصف العلامة لبيان عناصر الإيقاع الداخلي فيه.** | ٦ |
| ٦ | جنيت لغيري الشّهد كالنّحل جانيًا.<br>في هذه الصّورة تشبيه.<br>النّحل يجني العسل بالفطرة، وأكثر عمله يعود بالنّفع لغيره، كما يقدّمه لمالك القفران، وهذا السّلوك عنده يُعدّ موهبة طبيعيّة، هكذا أعطى الشّاعر نفسه هذه الصّفة، وهو في سياق كلامه على النّضال في سبيل نصرة الوطن.<br>وقد رمى الشّاعر من خلال هذه الصّورة إلى تسليط الضّوء على ما يتحلّى به من وطنيّة وانتماء، وروحيّة الإيثار والرّغبة في العطاء من دون مقابل.<br>• **علامة لاختيار الصّورة البيانيّة وعلامة لتحديد نوعها.**<br>• **علامتان لتفسيرها.**<br>• **علامتان لإظهار وظيفتها المعنويّة.** | ٦ |
| ٧ | أ– من القيم والمثل الواردة بين البيتَين السّابع والثّالث عشر: الترفّع عن جمع المال ورفض سلوك طريق البخل والتّقتير/ التوكّل على الله وهو أعظم ضمانة/ التمسّك بحريّة الرّأي والتّعبير/ السّيادة الذّاتيّة/ الجرأة ورفع الصّوت في وجه الطّغاة ورفض التكتّم/ النّضال من أجل الوطن.<br>ب– إبداء الرّأي إجابة حرّة، شريطة وضوح الأفكار وصحّة التّعليل.<br>• **ثلاث علامات لذكر القيم والمُثل.**<br>• **أربع علامات لإبداء الرأي فيها.** | ٧ |
| ٨ | ينتمي هذا النّصّ إلى محور الأدب التّأمّليّ.<br>من الإجابات:<br>– الشّاعر في هذه القصيدة يعبّر عن موقف من الإنسان الّذي يُعاني أبدًا تنافسًا وتزاحمًا بين طاقات الفكر والوجدان.<br>– ما عبّر عنه الشاعر جاء ثمرة خبراته وتجاربه في الحياة، وقد صاغه في قالب حكميّ.<br>– تناول الشاعر في قصيدته القضايا الإنسانيّة الكبرى؛ كدوام البحث عن المعرفة (البيت٣)– إشكاليّة التأثّر بالعلاقات الاجتماعية (البيت٤)– نزعة الحرّية والإباء(البيت٦)– تقديم الشّعور بالإنسانيّة على أيّ شعور معارض (البيت ١٣).<br>• **علامة لتحديد المحور الأدبيّ الّذي ينتمي إليه النّصّ.**<br>• **علامة لكلّ دليل.** | ٣ |
| | | |

| ثانيًا– في التّعبير الكتابي: | (ستّ وثلاثون علامة) |
|---|---|
| **الموضوع الأوّل:**<br>**المقدّمة:**<br>– التّأمّل نزعة فطريّة في طبيعة الإنسان، تتناول وجودَه ومصدرَه وماله.<br>– كثير من الفلاسفة والشّعراء خبروا الحياة، وعناهم شأنها؛ ولكنّهم لم يدركوا حقيقتها.<br>– إلى أيّ مدى أدرك الإنسان سرّ الوجود؟ وهل استطاع أن يجد أجوبة عن تساؤلاته؟ | ٦,٥ |
| **صلب الموضوع:**<br>– شرح البيت: خبرة الشّاعر، وتعرّضه للصّعوبات، وتمرّسه بمواجهتها، وسعيه إلى إيجاد حلول لها.<br>– عدم تمكّنه من الغوص في حقائق الأمور؛ لأنّ عمق الذّات الإنسانيّة هو عمق الوجود.<br>– عجز الإنسان عن إدراك كنه الوجود: الوجود لغز يصعب حلّه؛ بسبب عجز العقل الإنسانيّ عن سبر أغوار الحياة وسرّ الوجود كاملًا.<br>– كلّما ازداد الإنسان علمًا بالكون ازداد جهلًا، واكتشف أنّ الهوّة تتّسع بين ما يجهل وما يعرف:<br>"قُل لمن يدّعي في العلم فلسفةً حفظت شيئًا وغابت عنك أشياءُ"<br>– حبّ المعرفة دفع بالإنسان إلى طلب العلم والتّوسّع به (النّزول على سطح القمر– التّعرّف إلى حركة الكواكب– اكتشاف الأدوية...) | ٢٣ |
| **الخاتمة:**<br>– الإنسان صغير أمام عظمة الكون وسرّ الوجود.<br>– فتح أفق جديد. اقتراح: هل يتوصّل الإنسان إلى كشف سرّ الكون؟ وهل باستطاعته إدراك كنه الحياة والوجود؟ | ٦,٥ |
| **الموضوع الثاني:**<br>**المقدمة:**<br>– شرح قول الشّاعر رشيد أيّوب مرفقًا بإضاءة على الموضوع:<br>– الإنسان الجاهل ينام قرير العين مرتاح البال.<br>– أمّا المثقّف أو المتعلّم؛ فهو متبحّر في موضوعات كثيرة يعي قيمة أبسط الأشياء، وهو، من دون شكّ، قلق على الغد، يعيش همّ المستقبل، ويحسب ألف حساب لكلّ دقيقة تضيع من دون نفع أو فائدة.<br>– صياغة إشكاليّة. ما مدى توفيق الإنسان بين مطلب المعرفة وراحة البال؟ | ٦,٥ |
| **صلب الموضوع:**<br>– بعض الناس يكتفون بما لديهم من معلومات عن الحياة والوجود، وهذا ما يجعلهم مرتاحي البال إزاء عظمة اللّامكتشَف– همُّ بعض النّاس الانشغال بالمادّيات أو بتحصيل لقمة العيش أو الميل إلى اهتمامات أُخرى، من دون إرهاق العقل في البحث عن المعرفة– بعض النّاس يؤثرون ما حصّلوه من معرفة؛ بسبب اقتناعهم بأنّ العلم لا يمكن أن يوصل إلى الحقائق المطلقة– بعض النّاس مقتنعون بأنّ ما يملكون من معرفة هو كافٍ لخوضِ فلسفات الحياة والوجود؛ لأنّ المعرفة في رأيهم يملكها الفرد باستعدادات داخليّة، وهذا ما يحقّق لهم استكانة أو خضوعًا تامًّا لفكرة استحالة كشف حقائق الوجود مطلقًا. | ٢٣ |

| | |
|---|---|
| – في الجانب الآخر هناك من لا يرضى بما استقرّ عليه العلم في الكتب والمناهج؛ بل يطلبه في كلّ أوانٍ، وفي أكثر من مجال، وهذا ما يثير شغفه إلى المعرفة بما لا يخلو من قلق– من النّاس من يؤثر التّنقيب عن الحقائق، وإن كان على حساب صحّته، يؤثرها على تضييع أوقاته بما هو زائل؛ لأنّ المعرفة عنده لا تكون إلّا بالمتابعة والبحث– عند بعض النّاس الثّقة بالعلم والعلماء كبيرة، وتستجيب لطموحهم في تقليص مساحة الجهل؛ لأنّهم يفقهون الموادّ الآيلة إلى المعرفة، ويملكون وسائلها، وهذا ما يبقيهم في دوّامة ما هو قيد الاكتشاف– نزوع بعضهم إلى ربط العلوم بعضها ببعض يحرّك فيهم القلق؛ فلا يرضون بالنتائج؛ بل يسعون دائمًا إلى تحصيل الجوانب العلمية المترابطة؛ ففي رأيهم هذا يؤدّي إلى معرفة أوضح وأعمّ وأشمل.<br>– إبداء وجهة النّظر بالقسم الأوّل من النّاس، وبنمط تفكيرهم. مع الأسباب والحجج المقنعة.<br>– إبداء وجهة النّظر بالقسم الثّاني، وبنمط تفكيرهم، مع ذكر الأسباب والحجج المقنعة.<br><br>**<u>الخاتمة</u>:**<br>– ككلّ القضايا الوجوديّة، هكذا النّاس في مسألة المعرفة والجهل، ووفاقًا لذلك تتفاوت وضعيّاتهم في الرّاحة والقلق.<br>– طرح سؤال يفتح آفاق موضوع تأمّليّ جديد: هل يستطيع الإنسان، في هذا العصر المتقدّم، تسخير الوسائل المعرفيّة؛ لكي يصل إلى ما يرغب في معرفته واكتشافه، من دون قلق؟ | **٦,٥** |
| | |
| **<u>ثالثًا: في الثّقافة الأدبيّة العالميّة:</u>** | **(تسع علامات)** |
| – حملَ طاغور معارفَهُ وتجاربَهُ الّتي اكتسبَها بمرورِ الزّمن، وهي معارفُ أرضيّةٌ مادّيّةٌ محدودةٌ (سراجي الأرضيّ) وأرادَ نشرَها بينَ جيلِ الشّبابِ الواعدِ الّذي يعتبرُهُ الأملَ والمستقبل، ففتيانُ اليوم هم رجالُ الغد. لذلك حرصَ على إرشادِهم وإنارةِ دروبِهم. ولكنْ تبيَّنَ له أنّ ما كان لديه من زادِ المعرفةِ قد نفد، وإذا بالمعرفةِ ناقصةٌ مرهقةٌ شديدةُ الوطأةِ (كان اللّيل أسود الجلباب ثقيلًا) وبعدَ تعثّرِ المسيرةِ وسيادةِ الفراغِ القاتل، رفعَ صوتَهُ مستغيثًا ضارعًا إلى البرهمن، أو الله (النّار الإلهيّة)؛ لأنّ مصباحَهُ قد نضبَ وهوى متناثرَ الأشلاءِ، قبلَ أن يبلغَ هدفَه.<br>– يتّضحُ ممّا تقدّم أنّ ما سعى إليه طاغور هو المعرفةُ الإلهيّةُ؛ لأنّها المعرفةُ الحقّةُ، المعرفة المُثلى التي تبدّدُ غيابَ الطّريق، وتسمو بالإنسانِ فوقَ روابطِ الجسدِ، وترشدُهُ إلى شاطئِ الأمانِ، إلى الاتّحاد بالرّوحِ الكونيّةِ.<br>• **ستّ علامات لشرح رموز طاغور.**<br>• **ثلاث علامات لتحديد نوع المعرفة الّتي يريد طاغور أن يصل إليها.**<br><br>- **بحسب درجة القصور اللّغويّ يُحذف حتّى ثلث العلامة.** | **٩** |